

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

17 - خمس جوار من العرب يصفن خيل آبائهن .

عن ابن الكلبي عن أبيه قال .

اجتمع خمس جوار من العرب فقلن هلممن نصف خيل آبائنا فقالت الأولى .

فرس أبى وردة وما وردة ذات كفل مزحلق ومنتن أخلق وجوف أخوق ونفس مروح وعين طروح ورجل

ضروح ويد سبوح بداهتها إهذاب وعقبها غلاب وقالت الثانية .

فرس أبى اللعاب وما اللعاب غبية سحاب واضطرام غاب مترص الأوصال أشم القذال ملاحك المحال

فارسه مجيد وصيده عتيد إن أقبل فطبى معاج وإن أدبر فظليم هداج وإن أحضر فعلج هراج

وقالت الثالثة .

فرس أبى حذمة وما حذمة إن أقبلت فقناة مقومة وإن أدبرت فأثفة